Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخباره في (الذخيرة) لابن بسام (القسم الأول المجلد الثاني) عن / الأدب الأندلسي/ للدكتور الشكعة.

* * * * * *

*** سعدي الشيرازي :**

هو الشيخ مشرف الذين بن مصلح الدين سعدي الشيرازي. كانت ولادته في (شيراز) سنة (٦٠٦) هـ، وتوفي فيها سنة (٦٩٢)هـ (١٥٨٣)م. بدأ دراسته الأولية في بلده، وقبل إتمام دراسته في حداثة سنه، قصد بغداد فدرس في (النظامية) و(المستنصرية) سنوات عديدة، فاقتبس من علمائهما وأدبائهما علماً غزيراً وأدباً جماً، وتمكن من العربية وأتقنها أتقاناً رائعاً وأدرك أسرار بلاغتها ووقف على كثير من نماذج التعبير فيها، وتمثل أساليبها كتابة ومشافهة، وتعرض بها الشعر فأبدع. وكان لدراسته القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف أثرهما في شعره، إذ أصبحت لغة التنزيل العزيز جزءاً لا يتجزأ من كيانه الثقافي، فالتحم قصيده بالعبارات القرآنية على نحو بارع باهر تجلّى فيما اقتبسه من القرآن، وهو في شعره العربي كثير التزهيد بالدنيا، نزوع إلى الوعظ والتذكير في ضوء عقيدته الاسلامية ومشاعره الانسانية، ومنه (ما يمكن أن يضم إلى روائع الشعر العربي)، وقد تميز بكثرة اقتباسه من القرآن الكريم والحديث الشريف، وبصوره الشعرية الطريفة التي التحم فيها ذهنه وخياله، ومن روائع شعره العربي الاسلامي رائيته الشهيرة في البكاء على بغداد وثانها لما أصابها على يد الطاغية (هولاكو)، وهي قصيدة تفيض بالمشاعر الانسانية والغيرة الدينية والايمان بالاخوة الاسلامية. وبكاها (بالفارسية) برائعة